

هو الناطق فی ملکوت الذکر و البیان

الأمر لله الذى أمسك قلمه الأعلى فى أشهر معلومات بما اظلم افق الأمانة بما اكتسبت ايدى اهل الانشاء فلما قضت المدة و تم الميقات حرّكه بأنامل الاقتدار ليحول فى مضمار الذکر و البیان و يستنّ فى ميدان العلم و العرفان تبارك الرحمن الذى أمسك و اطلق و اذا أمسك ناح به الملائ الأعلى و اذا اطلق اهتزّ من فى ممالك البقاء و تمايلت افان سدره المنتهى و تطاولت اغصان اشجار مدائن الأسماء أنه لهو الفارس الذى لا يمنعه نفاق الفجار و لا نهاق الأشرار يركض و يجول و ينادى بأعلى النداء بين الأرض و السماء بما جعله الله روحاً للملائ الأعلى و نوراً لملكوت الانشاء انه لهو الطراز الذى به تزيّن العالم و تضوّعت نفحة القميص بين الأمم اسأل مالك القدم بأن يعرف العباد فضل هذا اليوم الذى ما قدر له شبيه فى الابداع و لا نظير فى الاختراع و اكبر و اصلى على الذين توجّهت وجوههم الى الله فاطر السماء و اقبلت قلوبهم الى الأفق الأعلى و نطقت السنهم بذكر الله مالك الأسماء و انشاحت صدورهم من نفحات هذا اليوم الذى جعله الله مطلعاً لاسمه الذى به انكسر ظهر الأصنام و تزلزلت اركان الأوهام لا اله الا هو المقتدر العزيز العالم

و بعد قد فاز الخادم بكتابكم و وجدت منه ما جعلنى مسروراً لأنه كان مزيناً بذكر الله و ثنائيه و مطرراً بما ينبغى لكم فى أيامه فلما اخذنى عرف الوداد من نفحات مدادكم صعدت و حضرت بين يدى الله مالك الابداع و عرضت ما فيه اذا نطق لسان العظمة قال جلّ كبريائه يا اسد انا كنا ماشياً فى البيت اذا حضر العبد الحاضر لدى العرش بكتابك و عرضه لدى الوجه فلما تمّ انزلنا الجواب من سماء المشيّه و الاقتدار لشكر و تكون من الفائزين يشهد قلمي الأعلى بانك اقبلت و سمعت و حضرت و عرفت و رأيت و فزت بلقاء الله و انه لهو الشهيد ان انظر ثم اذكر اذ اسمعناك ندائى و اربناك منظرى و اشهدناك جمالى و انا الجميل هل تحزنك شؤونات العالم بعد الذى وردت شاطئى بحر السرور و انا الحزين انت الذى شربت رحيق الوصال من يد عطاء ربك و فزت بالفرح الأعظم ان ربك لهو العظيم ان اشكر الله بما ايدك و رزقك لقاءه انه لهو الموعود فى كتب القبل ان ربك لهو العليم كن خادماً لأمر مولاك لعمر الله انه خير لك عمّا على الأرض كلّها كذلك يعلمك قلمي و انا الخبير قد قدر لك بفضله ما يفرح به قلبك ان ربك لهو الكريم

ندای شما اصغاشد و آنچه در ثنائى مالک اسماء از قلم جارى جميع مشهود آمد انشاءالله در جميع احوال بكمال حکمت و بيان بذكر حقّ ناطق باشيد و بخدمتمش مشغول الحمد لله از بدايع الطاف الهى بساحت اقدس فائز شدى و قلم اعلى بعنايتى ناطق كه ذكر آن بدوام ملك و ملكوت باقى خواهد بود در ليالى و ايام بان ناظر باشيد و چون جان محفوظش داريد حال خدمت امر بسيار لازم و افضل اعمالست انشاءالله بان موفق شده و ميشويد انه يرى و يسمع و انه لهو الحقّ المبين انتهى

و اينكه در باره جناب آقا ميرزا على اكبر عليه بهاء الله مرقوم داشتيد بعد از عرض احوال ايشان شمس عنايت از افق فضل مشرق قال جلّ كبريائه يا على نعيماً لك بما سمعت حفيف سدره المنتهى و خيرير كوثر الحيوان فى ملكوت الانشاء تمسك بالعروة الوثقى و قل

لك الحمد يا مالك الأسماء بما عرفتنى و اسمعتنى و شرفتنى بعرفانك بعد الذى غفل عنه اكثر خلقك اسألك يا مالك الملكوت و المهيمن على الجبروت بأن تجعلنى منجذباً بآياتك و منقطعاً عن دونك و ذاكراً بثنائك بين عبادك بالحكمة التى امرتنى بها فى كتابك انك انت المقتدر على ما تشاء باسمك القدير

ان اشكر الله بما ذكرت في السجن الأعظم و ذكرك مولاك القديم الذى ينطق بأعلى النداء انه لا اله الا هو الناطق و
انا السميع انتهى

و اسامى آقايان كه در كتاب آن جناب مذکور بود واحداً واحداً عرض شد و نسبت بكل اظهار عنایت فرمودند قوله جلّ
جلاله

ان يا اسد يذکرک الفرد الأحد بآيات انفجرت منها ينابيع الحكمة بين البرية لتفرح و تشكر ربك العليم
يا على قبل نقى قد ذكرت لدى العرش و هذه مرة اخرى قل
يا مالک الأسماء لك الحمد بما عرفتنى و شرفتنى و ذكرتنى أسألك بأن تجعلنى ثابتاً على حبك على شأن لا تزلى
اشارات الذين كفروا بك اذ اتيتهم من سماء الأمر بسطان مبین
يا محمد ان استمع ما يناديك به المظلوم و يذکرک فى هذا المقام الکریم ان اشكر بما شربت كوثر البيان اذ عرض
عنه اكثر من فى الامکان قل

يا الهى الرحمن أسألك بأن تؤيدنى على ما يرفع به ذكرك و يبقى به ذكرى بدوام ملكوتك المنيع
ان يا اسم الجيم قد توجه اليك وجه ربك من هذا المقام الذى زينته الله بطراز اسمه الأعظم الذى به اضطرب الأمم الا
من شاء ربك القدير كن راسخاً ثم ثابتاً على شأن يستقوى بهما كل ضعيف و يستقرب كل بعيد و يستفرح كل حزين و يستيقن
كل عبد مريب انا ذكركا مرة بعد مرة لتقوم على خدمة الأمر و تذكر ربك الحميد
يا ابتراب يذکرک الوهاب لعمر الله ما احلى ذكركم و نداءكم و ما ابهى اضعاء ربكم السميع لكم ان تشكروا الله بما
جعلكم من الفائزين

يا حسن انا نذکرک فضلاً من لدنا ان استمع و قل
لك الثناء يا مالک الأسماء بما شرفتنى و ايدتنى و رزقتنى ما غفل عنه اكثر خلقك و انك انت الغفور الرحيم
انا نذکر من سمى بأيوب ليفرح و يكون من الشاكرين انت الذى وجهت و اقبلت و فزت يشهد بذلك قلمى السريع ان
اذكر اذ كنت لدى العرش و سمعت نداء المظلوم و كنت من الفائزين
يا قلمى الأعلى ان اذکر من سمى بمحمد الذى اقبل الى افقى الأبهى و اراد ان يشرب رحيق البقاء من يد عطاء ربه
الكریم لعمر الله لو تشرب منه باسمى لتجد لذة النعماء كلها و يأخذك سكر خمر العرفان على شأن تدع من فى الامکان عن
ورائك و تذكر ربك على شأن يجذب به كل غافل بعيد انا نوصيك بالاستقامة الكبرى لأن الأمر عظيم عظيم ان افرح بما
يذکرک المظلوم فى السجن الأعظم و توجه اليك من هذا المقر البعيد
يا يوسف ان استمع ما يناديك به ربك الأبهى من الأفق الأعلى ليبلغك النداء الى مقام تدع الورى عن ورائك و تشهد
نفسك فى سرور مبین طوبى لك بما سمعت و اقبلت و ذكرت ربك اذ عرض عنه كل معرض مريب تمسك بحبل عطاء ربك
و قل

اسألك بنفسك بأن تجعلنى مستقيماً على امرک و لائذاً بحضرتك و متشبتاً بذيلك المنير
كذلك ذكركا لتطلع بالظاف ربك و تكون من الراسخين
انا نذکر فى هذا الحين من سمى بعبدالحسين ليأخذه جذب نفحات الوحي فى هذا اليوم الذى فيه استقر مالک القدم
على العرش الأعظم و ينطق انه لا اله الا انا البديع لا يعادل بما ذكرت به لدى الوجه خزائن الأرض كلها يشهد بذلك قلمى
الأعلى و ما نزل فى لوحى الحفيظ ان اذکر مولاك فى كل الأحيان و قل

یا اله الامکان اسألك باسمک المهیمن علی الأسماء بأن تجعلنی راسخاً فی دینک و مستقیماً علی حبک و ناطقاً
بذکرک الجمیل اشهد أنّ بک ماج بحر العرفان و هاج عرف القميص بین الأديان و أنّک انت الذی باسمک ارتفعت سماء
البيان و بذکرک تشرّفت کتب الرّحمن لا اله الا انت الرّقیع

انّ الحمید یذکر عبده الحیب لیجد کلّ ذی شمّ عرف عنايات ربّه الکریم یا حیب انا نذکرک من شطر هذا السّجن
انّ ربّک لهو الرّحیم ان استمع آیات ربّک و خذها بقوّة من لدى الله و قل

لک الحمد یا اله العالمین اسألك بقدرتک و سلطانتک و عظمتک و اجلالک بأن تجعلنی من الذین نذبوا العالم باسمک
یا مالک القدم أنّک انت المقتدر علی ما تشاء تأخذ و تعطی و أنّک انت المتعالی العزیز المنیع انتهى

اینکه در باره جناب آقا محمّد بیک مرقوم داشتید عرض شد قال و قوله الحقّ این ایام نظر باختلافات و انقلابات و نیران
حروب توجّه بشطر سجن جایز نه بگو ای دوستان حضرت دوست میفرماید الیوم باید جمیع احبّاً بافق اتّحاد ناظر باشند و در
هوای ذکر و بیان طیران کنند یعنی باید بکمال اتّحاد و یگانگی تبلیغ امر بحکمت مشغول شوند این اعظم ثوبات عندالله بوده
و خواهد بود انه یکتب اجر اللّقاء لمن اراد انه لهو المقتدر القدير انتهى

و همچنین جناب آقا علی عسکر که مرقوم داشتید مخصوصاً عرض شد فرمودند جزاه الله احسن الجزاء و یقدّر له ما
ینفعه فی الآخرة و الأولى و انه مالک العرش و الثری لا اله الا هو السّامع البصیر انتهى

ذکر مسجونین که فرمودید تلقاء وجه عرض شد فرمودند لیس لهم ان یحزنوا فیما ورد علیهم فی حبّ الله و امره قد ورد
علینا ما ورد علیهم انّ ربّک لهو المخبر العلیم انّ الذین حبسوا فی سبیل الله سوف ینصرهم الله فضلاً من عنده و یجعل ذکرهم
مخلداً فی کتابه العظیم و كذلك ذکرناهم فی کتاب من سمی بعلی قبل اکبر الذی فاز بمنظر الله ربّ العالمین قل ان افرحوا
بذکر الله ایاکم انه یحبّ من حمل الشّدائد فی سبيله انه لهو العزیز الکریم انتهى انشاءالله عنايات لا یتناهیه شامل حال ایشان
خواهد شد

و اما در باره مانکجی صاحب که مرقوم داشته بودید عریضه ایشان از طرف ارض صاد رسید ولكن جایز نیست احدی
اسم مرسل را بداند که کیست و زود هم رسید و جواب هم از سماء مشیت همان ایام نازل ولكن نظر بحکمت ارسال آن
تعویق افتاد و همچنین عرایض این عبد که خدمت بعضی آقایان عرض شده بود و در حین ورود عریضه صاحب که تلقاء عرش
عرض شد حضرت غصن الله اکبر روحی لترات قدومه الفداء حضور داشتند بایشان امر فرمودند که جواب عریضه را بنویس
ایشان هم جواب مرقوم فرمودند و اینکه ارسال نشد نظر بآن بوده که در آن ایام چون بعضی از نصاری بر مسلمین قیام نمودند و
بکمال مکر و حيله بفساد اشتغال داشتند و در مکاتیب از طرف حکومت تفحص میشد که مباد از مفسدین مکتوبی باطراف
برود باین جهات و جهات اخری ارسال نشد تا در این کره شمس اذن از افق فضل مشرق و طالع و جواب ایشان ارسال شد
انشاءالله بمعانی آن فائز شوند ای برادر حقیقی و دوست واقعی از حقّ جلّ جلاله بطلید که نفوس باذان واعیه و صدور منشرحه
و نفوس زکیّه بکلمات الهیه ناظر شوند جناب صاحب بعضی از مطالب سؤال نموده اند از جمله از اختلاف مذاهب و این
مطلبی است اگر بتفصیل نازل شود البتّه سبب انقلاب بعضی خواهد شد چه که اکثری از مردمان از شریعه بیان نیاشامیده اند و
بمعانی ما نزل من لدى الرّحمن برنمیخورند و ملتفت نیستند و اکثری از عباد در اختلاف شرایع متحرّیند و حال آنکه این
اختلافات سبب و علّت تربیت نفوس و ترقّی آن بوده و خواهد بود چه که بمقتضای وقت و زمان و عصر احکام الهیه نازل
شده مثلاً در اختلافات ساعات ملاحظه نمائید و در اختلافات فصول مشاهده فرمائید اگر نفس بصیر فی الجمله تفکر نماید
بیقین میدانند که این اختلافات سبب اتّحاد عباد و علّت حفظ من فی البلاد بوده و هست از قبل فرموده السّفر قطعة من
السّقر حال اگر گفته شود السّفر قطعة من الجنّة بأسی نبوده و نیست چه که اسباب تغییر کرده چنانچه مشاهده میشود که

حال مسافر بکمال راحت در کالسکه مینشیند و بهر سمت که اراده نماید میرود در این دو قول شخص بصیر هیچ مخالفت مشاهده نمینماید و همچنین سرکار صاحب بیانات مذاهب را نموده‌اند و استفسار فرموده‌اند که کدام الیوم محبوبست و این مسئله بر حسب ظاهر صراحةً جواب آن نوشته نشد و لکن تلویحاً جمیع اجوبه ایشان از سماء مشیت رحمن نازل و ارسال شد انشاءالله بحقایق آن پی‌برند و بهیچکلی معانی ساکنه در غرف کلمات آگاه شوند الیوم بهتر و مقبول‌تر که فی الحقیقه مربی عالم و منور عالم و محیی عالمست بیانات حقّ بوده چنانچه اگر شخص منصفی همین لوح صاحب را ملاحظه کند اعتراف مینماید که سلطان بیان و ملیک کتب است و جامع کلّ معانی است و همین سؤالات که ایشان فرموده‌اند از قبل جواب کل نازل علم الله ما بقی من شیء الا و قد نزل فی الكتاب در جمیع مطالب و امور از سماء مشیت نازل شده آنچه که جمیع را کفایت نماید و بکمال آسایش برساند از حقّ میطلبیم ناس را مؤید فرماید بادراک ما هو المقصود خدمت سرکار صاحب از قول این عبد سلام برسانید و مذکور دارید انشاءالله باید بانوار محبت الهی منور شوید و برضایش فائز و چون در عراق بشرف حضور فائز شدند انشاءالله باثر و ثمر آن مرزوق گردند آنه مظهر ما یشاء بسلطان و انه لهو المظهر القدير

این عبد یک نسخه از لوح مبارک که باسم جناب صاحب نازل بخط نسق نوشته ارسال داشت که هر یک از دوستان بخواهد سواد بردارد از آن بردارد تا اصل محفوظ بماند و بدست صاحبش برسد در حین تحریر این عریضه این فقره بنظر آمد که دوستان آن ارض جدّ و جهد نمایند تا جناب صاحب بر اصل مطلب مطلع شوند یعنی آگاه شوند بر اینکه مقصود حقّ جلّ جلاله نزاع و جدال و نعوذ بالله اعمال شنیعه و افعال مردوده و سفک دماء و نهب و اخذ اموال ناس بوده و نیست اگر فی الحقیقه بر این امور مطلع شوند و مقصود از ما نزل فی الكتاب را بیابند اینقدر میشود که بر بعضی از نفوس کلماتی القا نمایند که سبب اطمینان شود و اعزه و امرا ادراک این مقام نمایند و بدانند که حقّ از جمیع نقایص مقدّس و مبرّاست این امر مثل شمس مشهود و واضحست و طریق آن ظاهر و سیل آن مستقیم اگر در این کلمه جامعه که از مشرق قلم ربّانیّه جاری شده تفکر نمایند بر علو امر الله و سمو آن شهادت میدهند قال جلّ اجلاله لیس الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم انتهى این الناس و ما یقولون و این مقام امر الله المهیمن القیوم انشاءالله باید آن جناب بکمال ملایمت و حکمت عباد را متذکر نمایند و کمال سعی و جهد در اتحاد احبّای آن ارض مبذول دارند علم الله هذا ما یفرح به کلّ الاشیاء ان ربنا الرحمن وصی فی اکثر الألواح احبّائه بالمحبة و الاتحاد لأنّ بهما ترتفع آیات النصر و یلوح افق الأمر

و بعد از عرض عریض آن جناب در ساحت اقدس و ما انزله الرحمن فی الجواب مجدداً این عبد را احضار فرمودند و فرمودند یا عبد حاضر بنویس باحبا که قلم اعلی ابدأ التفاتی بذکر اکسیر و ذکر علم آن نداشته و نخواهد داشت بعضی از نفوس از بعضی اقوال حکما و غیرهم سؤال نمودند مشاهده شد اگر جواب نازل نشود شاید سبب توهمات شود لذا از مطلع علم ربّانی نازل شد آنچه نازل شد و کل را از عمل بان نهی فرمودیم طوبی لمن سمع امر الله و نهی نفسه عن الهوی قسم بافتاب افق علم که الیوم اکسیر اعظم و جوهر عالم کلمه الله است بگو ای دوستان این اکسیر اعظم را باسم مالک قدم بر وجود امم القا نمائید شاید تقلیب شوند و بمقام عرفان بالله فائز گردند و در این مقام بیانات مشرقه منیره لائح از قلم اعلی جاری و از قبل و بعد باطراف ارسال شد نعیماً لمن سمع امر الله المهیمن القیوم

یا اسد طوبی للذین اجتمعوا لحبّ الله و امره و یتفکرون و یتدبّرون فی امور احبّائه بشّرم من قبلی بعنایتی و فضلی و رحمتی الّتی سبقت کلّ شیء آنچه در مشرق اذکار ذکر نمودی لدی العرش مقبول افتاد و همچنین ما ذکرت فی محلّ البرکة انا نذکر الذین اجتمعوا و یجتمعون لخدمة الله لیفرحوا و یكون من الشاکرین علیهم بهائی و ذکری و ثنائی ان ربک لهو المقتدر الحکیم قد غفر الله الذین اردت غفرانهم لعمری فی هذا الحین الّذی ظهرت هذه الکلمة من فم ارادة ربک لماج بحر الغفران و هاج عرف قمیص رحمة ربک الرحمن انه لهو الفضال الکریم انتهى

استدعا از آن جناب آنکه احبّای آن ارض را که از کوثر محبّت الهی نوشیده‌اند و بقمیص منیر استقامت مزینند از جانب این خادم فانی تکبیر بدیع منبع برسانید و فنا و نیستی این عبد را نزد هر یک مذکور دارید حقّ جلّ جلاله شاهد و گواهد است که این بنده فانی در اکثر اوقات بذکر ایشان مشغولست آنّه لهو الخیر العلیم البهّاء علیک و علیهم و علی الذین وفوا بميثاق الله و عهده و استقاموا علی الأمر فی هذا الیوم الأعظم العظیم و الحمد لله ربّ العالمین

این سند از [کتابخانه منابع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دایرود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایند.

آخرین ویراستاری: ۳ مارس ۲۰۲۳، ساعت ۱۰:۰۰ بعد از ظهر